لانها محل الاقدار والتثليث للتاكيد واما التحول وللتفاول بتحول تلك
الحال قلت وليجانبه مكان الشيطان ولهذا امر الناعس يوم الجمعة
بالتحول عن مكانه وفي روايه للمصنف زيادة ولتقم فليصل الان
في الصلوة التحرز من الكارة والالتجا من كل امر سوء لم يبق من النبوة
الا المبشرات قال ابن التين معناه ان الوحي ينقطع بموتي ولا يبقى ما يعلم
منه ما سيكون الا الرويا ما يكون منذره وهي صادقه يريها الله
للمومن رفقا به ليستعد لما يقع قبل وقوعه الرويا الصالحه اي الصادقه
زاد مسلم يراها المسلم وترى له التواطي توافق جماعة على شي واحد
فسيراني في اليقظه معناه فسيرى تفسير ما راى لانه حق وقيل
معناه فسيراني في القيمة ولا يتمثل بتشبه من راني في المنام فقد راني
اي ان رؤياه حق قطعا وليست باطله ولا اضغاث ثم قيل ان هذا
خاص برؤياه في صورة التي كان عليها والصواب التعميم سواء راه
على صفته المعروفه ام غيرها قاله النووي وغيره لا يتراايا بالزاي
اي لا يظهر في زي ولابي ذر بالراي لا يستطيع ان يصير مرئيا
في صورتي لا يتكونني اي لا يصير كاينا في مثل صورتي
نبح اللام قال العلم وجه تعبير اللبن بالعلم انه رزق يخلقه الله
طيبا من بين فرث ودم كالعلم نوره يظهره الله في ظلمه الجهل
قاله ابن العربي قال الدين وجه تعبير القميص به ان القميص
يستر العورة في الدنيا والدين يسترها في الاخرة ويحجبها عن كل

مكروه والاصل فيه قوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير قمص يجتني
قبصت وفي راسها انث ضمير العمود باعتبار الدعامة باب عمود
الفسطاط بضم الفا وكسرها وقد تبدل الطا الاخيرة تاء مهملة
وقد تبدل الفي او الاولى او هما معا تا مثناه وقد تدغم في السين فيقال
فسطاط تحت وسادته اشار بهذه الترجمة الى حديث انه صلى الله عليه
وسلم راى في منامه عمود الكتاب احتمل من راسه الى الشام اخرجه
الحاكم سرقه قطعه حرير وغلط من فسرها بالكلمة شي كالهودج
اذا اقترب الزمان قيل معناه تقارب زمان الليل وزمان النهار
وهو وقت استوايهما ايام الربيع وذلك وقت اعتدال الطبايع الاربع
غالبا والمعبرون يقولون اصدق الرويا ما كان وقت اعتدال الليل
والنهار وقيل معناه اقتراب الساعة وهو الصواب وذلك لان اكثر
العلم يقبض حينيذ ويندرس معالم الديانه فيكون الناس على
مثل الفتره محتاجين الى مذكر ومجدد لما درس من الدين كما كانت
الامم تذكر بالانبيا لكن لما كان نبينا خاتم الانبياء عوضوا بالرويا
الصادقه التي هي جزء من النبوه وقال ابن ابي جمرة ان المومن
في ذلك الوقت يكون غريبا فيقل انيسه ومعينه فيكرم بالرؤيا
الصادقه وما كان من النبوة فانه لا يكذب هذا مدرج من قول
ابن سيرين قال وكان يقال هو كلام ابن سيرين والقايل الذي
ابهمه هو ابو هريرة وقد رفعه عنه بعض الرواه اخرجه مسلم

Copyright © King Saud University